

حزب العمال الكردستاني مرأت فيه الخلاص والملاذ



ولدت وترعرعت الرفيقة هيلين في إحدى قرى كردستان الجنوبية من أسرة ميسورة الحال ونتيجة للحس الوطني والروح القومي لدى العائلة التحق العديد من ابنائها شباباً وشابات بصفوف الثورة والكريلا

تعرفت الرفيقة الشهيدة هيلين على فمر الحزب وايدولوجيته منذ صغرها عن كثب وأخذت تقترب من كوادر الحزب وتساعدهم قدر المستطاع وبذلك أستطاعت أن تغير شخصيتها وتتخلص من خصوصياتها القديمة لذلك رفضت العيش بالذل والهون والعبودية وأرادت الانضمام إلى الحزب بكل جرأة وجسارة وبهذا الإيمان وبهذه القناعة الكبيرة انضمت إلى صفوف الثوار وذلك عام 1991 م .

وكانـت الرفيقة تـمـتـعـ بـشـخـصـيـةـ قـوـيـةـ وـإـرـادـةـ صـلـبـةـ وـتـعـزـزـتـ هـذـهـ الشـخـصـيـةـ أـكـثـرـ ضـمـنـ تـدـريـبـاتـ الحـزـبـ السـيـاسـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ .

ولأصرارها الدائم وألحاحها الشديد لبى الحزب طلبها بدخولها إلى ساحة الحرب الساخنة وبذلك تحـقـتـ حـلـمـهاـ الـذـيـ طـالـماـ تـنـتـظـرـهـ . فـدـخـلـتـ إـلـىـ سـاحـةـ الـوـطـنـ بـمـعـنـوـيـاتـ عـالـيـةـ وـبـشـجـاعـةـ وجـسـارـةـ لاـ تـقـاسـ وـهـنـاكـ أـمـتـازـتـ الرـفـيقـةـ هـيلـينـ بـالـرـوـحـ الرـفـاقـيـةـ الـعـالـيـةـ وـالـحـمـاسـ المـصـارـمـ وـالـأـخـلـقـ الـثـورـيـةـ الـعـالـيـةـ بـيـنـ رـفـيقـاتـهـاـ وـرـفـاقـهـاـ وـنـالتـ مـحـبةـ الشـعـبـ وـالـقـانـدـ .

وـأـصـبـحـتـ رـفـيقـةـ مـثـالـيـةـ فـيـ سـلـوكـهـاـ وـأـخـلـاقـهـاـ وـحـبـهـاـ لـوـطـنـهـاـ وـشـعـبـهـاـ .

وـفـيـ أحـدـيـ المـعـارـكـ الـتـيـ جـرـتـ بـيـنـ قـوـاتـ ARGKـ وـجـنـودـ الـعـدـوـ الـفـاشـيـ فـيـ مـنـطـقـةـ بوـطـانـ عـامـ 1996ـ أـسـتـشـهـدـتـ الرـفـيقـةـ هـيلـينـ وـانـضـمـتـ إـلـىـ قـافـلـةـ الشـهـداءـ الـأـبـرـارـ وـرـوـتـ بـدـمـهـاـ الطـاهـرـ شـجـرـةـ الـحـرـيـةـ وـالـخـلـودـ .

إـنـ كـانـتـ الرـفـيقـةـ الشـهـيدةـ هـيلـينـ قـدـ فـارـقـتـناـ جـسـديـاـ إـلـاـ أـنـهـاـ سـتـبـقـيـ حـيـةـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـضـمـائـنـنـاـ وـسـتـبـقـيـ كـلـمـاتـهـاـ فـيـ آـذـانـنـاـ وـنـعـاهـدـ الرـفـيقـةـ بـأـنـ نـسـيرـ عـلـىـ دـرـبـهـاـ وـنـحـمـلـ سـلـاحـهـاـ لـنـنـتـقـمـ لـهـاـ وـلـأـلـافـ الشـهـداءـ وـنـحـقـقـ أـمـنـيـاتـهـمـ فـيـ كـرـدـسـتـانـ حـرـةـ مـسـتـقـلـةـ مـوـحـدةـ .

رفـاقـ السـلاحـ

